

## أثر استخدام أنموذج ويتلي في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة التربية الإسلامية وتنمية ميولهنّ نحو المادة أ.م.د. أزهار طلال حامد عزيز الصفاوي\*

تأريخ القبول: ٢٠٢٠/٢/٩

تأريخ التقديم: ٢٠١٩/١١/١٧

### المستخلص:

استهدف البحث التعرف على " اثر استخدام انموذج ويتلي في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة التربية الاسلامية وتنمية ميولهن نحو المادة"، ولتحقيق هدف البحث تم وضع فرضيتين صفريتين وكما يأتي:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق أنموذج ويتلي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي لمادة التربية الاسلامية.

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق أنموذج ويتلي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس تنمية الميل نحو مادة التربية الاسلامية.

اذ تكونت عينة البحث من طالبات الصف الاول من متوسطة الرماح للبنات في مدينة الموصل للعام الدراسي(٢٠١٨-٢٠١٧م) اللواتي تم اختيارهن بالطريقة القصدية والبالغ عددهن (٧٠) طالبة وزعن على مجموعتين متكافئتين ، إذ تكونت المجموعة التجريبية من (٣٥) طالبة درسن على وفق انموذج ويتلي ، أما المجموعة الضابطة فضمت (٣٥) طالبة درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية .

\* قسم علوم القرآن/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة الموصل .

ولتحقيق هدف البحث وفرضياته أعدت الباحثة اداتين: الاولى تمثلت باختبار تحصيلي من نوع الاختبارات الموضوعية والمتضمنة اختباري (الاختبار من متعدد، والصواب والخطأ) والمقالية ذات الإجابات المحددة، اشتمل الاختبار في صيغته النهائية على (٢٥) فقرة وزعت على وفق المستويات الثلاثة (المعرفة، الفهم، التطبيق) من المجال المعرفي لتصنيف بلوم، اما الاداة الثانية فقد تمثلت بمقياس تنمية الميل نحو مادة التربية الاسلامية الذي تكون بصورته النهائية من (٣١) فقرة، وبعد تطبيق اداتين البحث وتحليل النتائج إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج ما يأتي:-

تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق انموذج ويتلي على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي وتنمية ميولهن.

الكلمات المفتاحية: انموذج، ويتلي، تحصيل، الميل.

### مشكلة البحث:

تمثل النماذج التدريسية في الوقت الحاضر احدى العناصر المهمة التي تعتمد عليها المنظمات التربوية في مواجهة التغيرات الحاصلة في البيئة الداخلية للمنظمة التعليمية وفي البيئة الخارجية المحيطة بها ، وتشير الادبيات الى ان هناك اهتماماً متزايداً بطرائق التدريس واستراتيجياتها ونماذجها واساليبها فضلاً عن التوجهات نحو تبني نماذج واستراتيجيات تدريسية حديثة في تدريس المواد الدراسية المختلفة ومن ضمنها المواد الشرعية ، اذ اصبحت الاهداف الراهنة لتدريس هذه المواد ولا سيما مادة التربية الاسلامية لاتقتصر على الجانب المعرفي فحسب وانما تعدته الى الجوانب الاخرى الوجدانية والمهارية مما يدعو الى تبني هذه التوجهات الحديثة في تدريس مادة التربية الاسلامية ولمختلف المراحل الدراسية.

وعلى الرغم من الجهود التي بذلت في مجال طرائق تدريس التربية الاسلامية واساليبها ، مازال التدريس مقيداً بمفاهيم سادات الماضي ، اذ نجد كثيراً من المدرسين ما زالوا يركزون على الاساليب التقليدية بدلا من تركيزهم على تفعيل اثر المتعلمين واشراكهم

في العملية التعليمية، وبالتالي يؤدي الى نيسان ما تعلموه بعد ان يفرغوا حصيلتهم من المعلومات في الاختبار دون فهمها وتطبيقها في مواقف جديدة، وهذا ما اكدته العديد من الدراسات والبحوث في مجال طرائق تدريس التربية الاسلامية، اذ بينت ان فشل الاسلوب الذي يتبعه قسم من المدرسين والمدرسات في تدريس هذه المادة يعود الى اعتماده على الحفظ والاستظهار وهذا الاسلوب لا يؤثر في نفوس الطلبة ولا يجذبهم الى الدرس ، ولا يحرك وجدانهم ، ويؤدي ذلك الى ضعف جدوى تدريس هذه المادة التي هي تربية وتكوين وبناء لشخصيتهم على اسس متينة من الخلق الرفيع والادب السامي والعلم الغزير .

ومن خلال اطلاع الباحثة على نماذج واستراتيجيات التدريس وفق النظرية البنائية لاحظت الباحثة ان هذه النماذج والاستراتيجيات قد طبقت في مجالات عديدة من العلوم المختلفة الا ان تطبيقها كان قليلا في مجال التربية الاسلامية ، ومن هذا المنطلق سعت الباحثة الى استخدام استراتيجية تدريسية قائمة على أنموذج ويتلي التي قد تسهم في الحد من ظاهرة تدني استيعاب طالبات الصف الاول المتوسط للمفاهيم الدينية ، لذا تحاول الباحثة في بحثها الحالي استخدام هذا النموذج للتعرف على أثره في تحصيل وتنمية الميل عند تدريس طالبات الصف الاول المتوسط لمادة التربية الاسلامية .

### وفي ضوء ذلك يمكن تلخيص مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما اثر استخدام انموذج ويتلي في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة التربية الاسلامية وتنمية ميولهن نحو المادة؟

### أهمية البحث:

نتيجة للتطورات الراهنة التي حصلت في جميع المجالات العلمية والتكنولوجية كان انعكاساً على الانظمة التربوية المتقدمة والمتطورة التي بدورها اعتمدت على أحدث نظريات التعليم والتعلم والذي أسهم في إعداد جيل علمي متطور يعتمد المنهجية العلمية في تعامله مع الظواهر الطبيعية والحالات الاجتماعية والنفسية . (الزند، وعبيدات، ٢٠١٠:

(٤٩

إذ تعيش المجتمعات البشرية المعاصرة مع بداية الألفية الثالثة في مستهل القرن الحادي والعشرين عصراً جديداً ومعقداً وظروفاً صعبةً وحاجات متزايدة متعددة يفرض

على الأنظمة التعليمية مطالب تربوية كبيرة وكثيرة ومتابعة ، وتحقيق ذلك مرهون بواقع المجتمع وبما تدخره عقول المفكرين والباحثين، وما تصبو إليه هم جميع الأجهزة التربوية والمسؤولين فيها. (الهاشمي، ٢٠١١: ٩-١٠)

واستناداً الى ذلك فان التربية العلمية تكون في ظل هذه الثورة معنية بإعداد مواطن مثقف علمياً، وكوادر مؤهلة من العلماء والباحثين والمدرسين لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين المليء بالاستقصاءات العلمية، فالتربية العلمية تهدف الى تزويد الفرد بمجموعة من الخبرات العلمية اللازمة لأن يكون مثقفاً علمياً، أي تربية الفرد علمياً من خلال الاهتمام بتفهم طبيعة العلم، وتطبيق المعرفة العلمية المتصلة بالمواقف الحياتية اليومية وإدراك العلاقة المتبادلة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والالمام بالقيم والاتجاهات والميول المرتبطة بالعلم (السيد علي، ٢٠٠٧ : ١٩- ٢٠) والتربية في الاسلام تعني بلوغ الكمال بالتدرج ويقصد بالكمال هنا كمال الجسد والعقل والخلق لان الانسان موضوع التربية فالاسلام اذن ينظر الى اغراض التربية على انها ارضاء الله ، ومن ثم كسب العيش فهي تربية دينية ودنيوية في ان واحد ، وتتميز التربية الاسلامية عن انماط التربية الاخرى بشموليتها وتربيتها للشخصية الانسانية بشكل متكامل وتستمد التربية الاسلامية اهدافها ومادتها وطرقها ووسائلها من القرآن الكريم الذي يجد فيه المسلم منهجا شاملا للحياة بكاملها(الجقندي، ٢٠١٠: ٣٠)

وتتطلب التربية المعاصرة من مدرس التربية الاسلامية ادواراً متنوعة تتمثل في قدرته على اختيار اساليب تدريسية فعالة وانشطة ووسائل تعليمية متنوعة وقدرة على اثارة دافعية الطلبة للمشاركة في العملية التعليمية والتي لا تحقق من خلال المنهج وحده ، اذ ينبغي ان يصاحب تحديث المنهج عملية تطوير وتنمية للمدرس في البعدين الاكاديمي والمسلكي لان العملية التعليمية لايمكن ان تتطور وتحقق اهدافها مهما تقدمت التقنيات الحديثة ومهما تطورت المناهج وطرائق التدريس واساليبها ونماذجها دون الاعتماد على نوع المدرس المعد اعداداً علمياً ومهنياً وبمستوى عال من الكفاءة توهله للقيام بالدور الملقى على عاتقه مربيًا وموجهًا ومرشداً لطلابه(الجلاد، ٢٠١١: ٢٣)

وجاء اهتمام التربية لتلبية هذا المطلب وتحقيق أهدافه من خلال تنمية المدرس في جميع الجوانب المختلفة : المعرفية والمهارية والوجدانية، وذلك بأساليب وطرائق تدريسية تعتمد على فلسفات ونظريات التعلم المناسبة لها ومن بينها النظرية البنائية التي انتشر استخدامها في الأوساط التربوية. (الشعيلي والغافري ، ٢٠٠٦ : ٢٣)

وعلى الرغم من أن النظرية البنائية قد حققت انتشاراً كبيراً في السنوات الأخيرة إلا أن فكرة البنائية ليست جديدة ، إذ إن ملامح النظرية البنائية موجودة في أعمال سقراط ، وأفلاطون ، وأرسطو، إذ تحدثوا عن تشكيل المعرفة والاعتماد على التجربة الحسية وأن المعرفة عند الإنسان لا يمكن أن تذهب إلى أبعد من تجربته (زيتون، ٢٠٠٤ : ٢١٣)

وقد مرت النظرية البنائية بمحطات تطويرية عدة على يد كثير من الفلاسفة والمفكرين حتى انتهت بالبنائية الحديثة على يد العالم السويسري جان بياجيه (*Jan Beajet*)، الذي قدم نظريته في النمو المعرفي، وكيفية اكتساب المعرفة، إذ يعده البنائيون مؤسس البنائية المعرفية في العصر الحديث، ثم جاء بعده مجموعة أخرى من منظري البنائية من أمثال:

(*Von Glasersfeld*) و (*Lees Steaf*) و (*Nelson Goodman*) الذين قاموا بتجميع أفكارهم ثم إعادة تنسيقها مرة أخرى، وتعديلها ثم بنائها في شكل جديد، إذ وضعوا (النظرية البنائية الحديثة) وهي بنائية ما بعد جان بياجيه. (جاد ، ٢٠٠٦ : ١)

وقد تنوعت النماذج التدريسية التي تحفّز تفكير الطلاب للمشاركة بكامل ما عندهم من قدرات وتعزيز الصلة الاجتماعية فيما بينهم ، إذ استخدمت في حل مشاكل اجتماعية بيئية متنوعة ، وأدت إلى اكتشافات وحلول جديدة مكّنت المشاركين من اتخاذ قرارات جماعية وقبول الرأي الآخر، والوصول إلى الحلول الصائبة والإبداعية أحياناً.

(العنوم وآخرون، ٢٠١١ : ٦٧)

ولقد انبثق عن النظرية البنائية العديد من النماذج والاستراتيجيات التعليمية التعلمية منها أنموذج بوسنر وأنموذج وودز وأنموذج بايبي وأنموذج بيركنز وبلانيت وأنموذج دورة التعلم وأنموذج ويتلي. (الخليلي، ١٩٩٦ : ٢٥٦)

ويبدو أن سبب الاهتمام بنماذج التدريس الحديثة وتنوعها هي حاجات الطلبة التعليمية - التعليمية وحاجاتهم الذهنية فضلاً عن الأساليب المستخدمة في تدريسهم والتي قد تكون غير فاعلة غالباً، فإذا ما استطعنا توفير نماذج أو مصادر تدريسية نافعة فإن ذلك يمكن

أن يتيح فرصاً أمام المدرسين لتنمية جوانب مختلفة لدى الطلبة مثل الجوانب الاجتماعية والنفسية والخلقية (قطامي ونايفة ، ١٩٩٨ : ١٢).

وهذا يعني أن بناء النماذج التدريسية واعتمادها في التدريس جاء من منطلق أن التدريس لم يعد فناً كما كان يعتقد إلى وقت قريب وحسب بل أصبح علماً ، بمعنى انه يتطلب معرفة منظمة بأسوليه وأساليبه واستراتيجياته وكيفية التخطيط له ليحقق أهدافاً محددة، و بدرجة عالية من الإتقان، وكيفية الحفاظ على تفاعل نشط مع الطالب ، وقياس تقدمه نحو تحقيق أهدافه والتعرف إلى فاعلية عملية التعليم من اجل تحسين ممارستها في المستقبل، وتحقيق التعلم لدى الطلاب. ( دروزة ، ١٩٩٥ : ٦ ) فلمضمون الأساسي للأنموذج البنائي (The five E, S model) هو أن الأفراد الذين يشتركون في تعلم نشط، وفي مجموعات تعاونية بإمكانهم صنع المعنى للمعلومة وبناء المعرفة بأنفسهم، لذا من المبادئ الأساسية أن يركز هذا الأنموذج أن يكون التعلم نشطاً، وتعاونياً واجتماعياً. (Robert, 2003: 14-25)

ويعد أنموذج ويتلي احد نماذج النظرية البنائية والذي يعتمد على العمل الجماعي فهو يتيح للطلاب صنع فهم ذي معنى من خلال ربط المعرفة السابقة ودمجها مع ما تم تعلمه، حيث يؤكد هذا الأنموذج على وجود الطالب في مواقف مشكلة وذات معنى والتي يمكن أن تستخدم كنقطة انطلاق للاستقصاء والاكتشاف، ويبدأ بتقديم مشكلة حقيقية يواجهها الطلاب ويقومون بتحليلها والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها من خلال المعرفة والمهارات التي يتم اكتسابها ويتكون هذا الأنموذج من ثلاثة عناصر أساسية هي: المهام، والمجموعات الصغيرة، و المشاركة. (الشهراني، ٢٠١٠: ٤٦)

ويهدف أنموذج ويتلي إلى ربط العملية التعليمية التعلمية بالحياة الواقعية للطلبة حيث يبدأ المدرس من مشكلة تتصل بواقع وخبرات الطلبة ومن خلال العمل على إيجاد حل لهذه المشكلة تتم مجموعة من العمليات الذهنية التي تؤدي بدورها إلى إكسابهم مجموعة من المعارف والمهارات. وفي الوقت نفسه تعمل على جذب انتباههم وتستنير عمليات التفكير لديهم وتقودهم إلى حل المشكلة. (أبو جادو ونوفل، ٢٠١٠: ٢٩١)

و يساعد أنموذج ويتلي على تطوير مهارات عمليات العلم لدى الطلبة كالملاحظة والتفسير والتنبؤ وضبط المتغيرات... كما يعمل على تنمية المهارات الضرورية لحل المشكلة مثل جمع البيانات وتحليلها والوصول الى النتائج. (امبو سعدي والبلوشي، ٢٠١١: ٣٦٤)

ويهيء أنموذج ويتلي أدوارا جديدة للمدرس تتمثل في التسهيل والإرشاد وإتاحة فرص التحدي من خلال الخبرات التي يوفرها للطلبة، كما يسهم في تعزيز استخدام الطلبة للمصطلحات العلمية بكل دقة إثناء حديثهم أو كتاباتهم العلمية زيادة على انه ينمي الاهتمام بالتعلم. (ابو جادو ونوفل، ٢٠١٠: ٢٩٧)

وبذلك فالتعلم وفق هذا الأنموذج هو عملية بنائية، وتراكمية، وموجهة، وذاتية، وتعاونية، ومتمركزة حول الطالب لبناء معرفته وتكون ذات معنى عندما تحفظ في الذاكرة ويستطيع الطالب ان يستدعيها كلما احتاج إليها لحل موقف مماثل، (امبو سعدي والبلوشي، ٢٠١١: ٣٦٤)

واحتلت الميول مكانا بارزا في التربية وتوجهت الانظار الى دور العملية التربوية في تلبية حاجات الطلبة وتنمية ميولهم وتكوينها اذ ان اهمال الميول يؤدي بالتربية الى فقدان قوة دفع قوية مما يؤدي الى ضعف الاستجابة للمتعلم. فالميل شعور يصاحب انتباه الفرد واهتمامه بموضوع ما، وهو في جوهره اتجاه نفسي يتميز بتركيز الانتباه في موضوع معين، وانتباه هو عنصر من عناصر الميل. فالفرد غالبا ما ينتبه الى ما يميل اليه ويميل الى ما ينتبه له، وبعد ان يركز الفرد على ميل معين، يؤثر هذا الاختبار على العمليات العقلية، فينذكر ما يميل اليه ويكون تفكيره وخياله في اطار ميوله و يدرك كذلك الى ما يميل اليه (Nicholis and Nicholis, 1972:52-53).

ويرى زيتون (١٩٩٦) أن للمدرس دوراً مهماً وأساسياً في توفير الإثارات لخلق الميل باستخدام خبرته ومعرفته وكل ما هو حديث وجديد في ميدان التربية والتعليم، لذلك يؤكد القائمون على العملية التعليمية أن للعملية التربوية دوراً أساسياً في تلبية ميول الطلبة وتنميتها وان أي إهمال لها سيؤدي إلى عرقلة في تحقيق الأهداف التربوية المرسومة. (زيتون، ١٩٩٦: ١١٦-١١٧).

وقد لاحظ المهتمون بالتعليم والتوجيه التربوي ان اكثر الطلبة تحمسا ونشاطا هم الذين يدرسون تخصصات تقع في دائرة اهتمامهم وميولهم وعلى الرغم من اهمية القدرات العقلية في حياة الطالب الا انه لا قيمة للقدرات اذا فقدت الدوافع التي تحدد اتجاه عمله من اجل ذلك كان (عبد السلام واحمد، ١٩٩٣: ٩٩) فالطلبة حينما يحضرون الى الصف يحملون معهم ميولهم وحاجاتهم ورغباتهم وهذه العناصر تؤثر في ميلهم نحو التعلم ، وتؤثر الاحاسيس والمشاعر المحيطة بالخبرة التعليمية نفسها في ميل الطلبة واذا ما اتاحت فرص الشعور بالمنافسة والتحدى لإنجازاتهم وتحصيلهم وجهدهم التعليمي وعززت هذه المشاعر بطرائق مختلفة في نهاية الدرس فانهم سيصبحون اكثر نشاطا في اداء واجباتهم (قطامي، ١٩٩٣ : ١٣٧)

وتشكل الميول سمة من السمات الشخصية التي اهتمت بها الدراسات النفسية ، وذلك لكونها ترتبط ارتباطا وثيقا بالإقبال على نواحي النشاط في المجالات المختلفة ، ولكونها تساهم مع غيرها من السمات كالاتجاهات والدوافع والقدرات والقيم في تكيف الطالب التربوي والمهني(الظاهر واخرون، ٢٠٠٢: ٣٦)

وبما ان الميول والرغبات تعد من المحفزات والمحددات الاساسية المرتبطة بعملية الانجاز الدراسي وتحقيق الفعالية في الدروس (بيحيي، ٢٠١٠: ١١) فهو يحقق للطلبة ميلا لزيادة جهدهم وطاقتهم وتحسينها في الانشطة التي يحبونها ، ولكي يعرف ويستغل المدرس ما يحبه الطلبة وما لا يحبونه بشكل افضل ، فان عليه ان يدرس رغباتهم وميولهم(عمر واخرون، ٢٠١٠: ٣٠٧) ومن هنا وبناء على ما تقدم تكمن أهمية البحث الحالي في:

- ١- يأتي استجابة للاتجاهات الحديثة في اختيار نماذج تدريسية وتوظيفها في عملية التدريس والتي قد تسهم في رفع المستوى المعرفي لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
- ٢- يسهم التدريس وفقاً لأنموذج ويتلي في إكساب الطالبات عدداً من المهارات الأساسية مثل إبداء الرأي من خلال العمل التعاوني ونوعية المهام وتعزيز القدرات العملية وتعزيز القدرات الذهنية من خلال الاستنتاج وتحمل المسؤولية وغيرها من المهارات التي يصعب تحقيقها بالطرائق التدريسية الأخرى.

٣- أهمية الميول ودورها المؤثر في العملية التعليمية وضرورة تكوينها وتمييزها لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

٤- يعد انطلاقة للباحثين وطلبة الدراسات العليا لدراسة متغيراته، وما يزيد من أهمية البحث الحالي أيضاً عدم وجود دراسة سابقة (على حد علم الباحثة) تطرقت إلى هذا الموضوع وعالجت جوانبه، مما شجع الباحثة لإجراء مثل هذه الدراسة للمشاركة في تطوير تدريس مادة التربية الإسلامية في المراحل الدراسية كافة.

#### هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر استخدام انموذج ويتلي في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة التربية الاسلامية وتنمية ميولهن نحو المادة.

#### فرضيات البحث :

ولتحقيق هدف البحث تم وضع فرضيتين صفريتين وكما يأتي:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق أنموذج ويتلي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي لمادة التربية الاسلامية.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق أنموذج ويتلي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس تنمية الميل نحو مادة التربية الاسلامية.

#### حدود البحث :تحدد البحث الحالي بما يأتي :

١- طالبات الصف الاول المتوسط في متوسطة الرماح للبنات (الجانب الايسر حصراً) في مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨ م).

٢- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨ م).

٣- الوحدات الثلاثة في كتاب القران الكريم والتربية الاسلامية المقرر لطلبة الاول المتوسط ، الذي وضعته لجنة متخصصة في وزارة التربية، الطبعة الثالثة، ١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م .

#### تحديد المصطلحات:

اولاً: أنموذج ويتلي : عرفه كل من :

- Wheatley(1991)

"بأنه أنموذج تدريسي يقوم على مبادئ التعلم البنائي يدعم اهمية استخدام التعلم المتمركز حول المشكلة بوصفها مدخلا تدريسيا يقوم المدرس بمزاوجة الطلبة في مجموعات صغيرة متعاونة فضلا عن تقديم مجموعة من المهام او المشكلات العلمية بحيث يتعاون الطلبة داخل المجموعة في الوصول الى حلول لها". (Wheatley,1991:9)

- سعيد ورجاء ( ٢٠٠٦ )

"هو الأنموذج الذي يبدأ بمهام تتضمن موقفاً مشكلاً يجعل الطلبة يشعرون بوجود مشكلة ما ثم يلي ذلك بحث الطلبة عن حلول لهذه المشكلة من خلال مجموعات صغيرة كل على حدة ويختتم التعلم بمشاركة المجموعات في مناقشة ما تم التوصل إليه".

(سعيد ورجاء،٢٠٠٦: ١١)

#### التعريف الإجرائي لأنموذج ويتلي

هو مجموعة من الإجراءات التعليمية والتي تبدأ بمهام تقوم مدرسة مادة التربية الاسلامية بطرحها على الطالبات داخل الصف وتقسيم الطالبات الى مجموعات صغيرة غير متجانسة ثم تعطى المهمة (المشكلة) للتعاون فيما بينها للوصول الى الحل الصحيح للمهمة (المشكلة) المطروحة ويتم مناقشة الحل بمشاركة المجموعات كلها وتقويم ما تم التوصل اليه تحت اشراف المدرسة.

ثانياً : التحصيل: عرفه كل من:

- نصر الله (٢٠١٠)

"هو عبارة عن النتيجة العامة التي يحصل عليها الطالب في نهاية العام الدراسي والتي تضم جميع النتائج التي حصل عليها كل موضوع حيث يحدد التحصيل الدراسي للموضوع الواحد مستوى الطالب في هذا الموضوع نقاط الضعف والقوة لديه". (نصر الله، ٢٠١٠: ٤٠١)

- زاير وداخل (٢٠١٣)

" مستوى النجاح الذي يحققه المتعلم من ابراز قدرته في مدى تحقيق الاهداف التي اكتسبها من طريق تطبيقها في الاختبارات". (زاير وداخل ، ٢٠١٣: ١٥٣)

**التعريف الإجرائي للتحصيل :**

هوكل ما حقته طالبة الصف الاول المتوسط من معرفه ومهارات نتيجة لمروها بخبرات تعليمية- تعليمية في مادة التربية الاسلامية ويقاس التحصيل بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض.

ثالثاً : الميل :عرفه كل من:

- جلجل (٢٠٠٥)

" بانه تفاعل الفرد مع بيئته ويشار الى هذه الفكرة بطريقة مختلفة على انها علاقة الشخص بالشئ" (جلجل ، ٢٠٠٥: ٢٠)

- عطاء الله (٢٠١٠)

"بانه اهتمامات تعبر عن شعور الفرد او الطالب من فعاليات ونشاطات تولد الميول وعن طريقة ملاحظة هذه الاهتمامات يمكن قياس الميول" (عطاء الله، ٢٠١٠: ١٠٤)

**التعريف الإجرائي للميل:**

تنظيم وجداني يجعل طالبة الصف الاول المتوسط تعطي انتباها واهتماما نحو مادة التربية الاسلامية ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال استجابتها عن مقياس الميل نحو مادة التربية الاسلامية الذي اعتمد لهذا الغرض.

## دراسات سابقة:

حاولت الباحثة من خلال اطلاعها على الأدبيات أن تختار الدراسات والبحوث السابقة الأكثر اتصالاً ببحثها من حيث أهدافه ومنهجيته وإجراءاته ، علماً أنه لم يقع بين يدي الباحثة دراسة تناولت بصورة مباشرة متغيرات البحث ، وإنما تناولت البعض منها، إذ أن الأدب التربوي المتصل بموضوع بحثها محدود خصوصاً في مجال التربية الاسلامية ، وارتأت الباحثة تقسيمها على محورين وعلى النحو الآتي:

### المحور الأول: الدراسات التي تناولت انموذج ويتلي وهي :-

#### ١- دراسة الحيمد (٢٠١١)

أجريت هذه الدراسة في جامعة الموصل كلية التربية وهدفت التعرف على اثر استخدام انموذج ويتلي في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الكيمياء وتنمية تفكيرهم العلمي.

وتكونت عينته من (٦٨) طالبا من طلاب الصف الخامس العلمي وزعوا على مجموعتين الأولى تجريبية درست المادة بأنموذج ويتلي والثانية ضابطة درست المادة بالطريقة الاعتيادية

ولتحقيق هدف الدراسة اعد الباحث أداتين : الأولى اختبار تحصيلي مكون من (٢٥) فقرة من النوع الموضوعي والمقالي ، أما الأداة الثانية فهي اختبار التفكير العلمي حيث قام الباحث ببنائه وتكون بصيغته النهائية من (٢٠) فقرة اختبارية موزعة على (٥) مجالات لقياس القدرات العقلية ممثلة بمهارات (تحديد المشكلة ، فرض واختيار الفروض ، اختبار صحة الفروض ، الاستنتاج ، التعميم) ، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج الآتية:-

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي التحصيل لمجموعتي البحث في مادة الكيمياء ولصالح لمجموعة التجريبية .

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي تنمية مهارة (تحديد المشكلة ، فرض واختيار الفروض ، اختبار صحة الفروض ، التعميم، والتفكير العلمي ككل) لمجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية . (الحيمد، ٢٠١١)

## ٢- دراسة الزعبي (٢٠١٣)

أجريت هذه الدراسة في جامعة دمشق كلية التربية وهدفت التعرف على فاعلية استخدام نموذج ويتلي البنائي في التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو مادة علم الاحياء لدى تلاميذ الصف الثامن الاساسي.

وتكونت عينته من (٧٠) تلميذ من تلاميذ الصف الثامن الاساسي وزعوا على مجموعتين الأولى تجريبية درست المادة بأنموذج ويتلي والثانية ضابطة درست المادة بالطريقة الاعتيادية

ولتحقيق هدف الدراسة اعد الباحث أداتين : الأولى اختبار تحصيلي مكون من (٢٠) فقرة من النوع الموضوعي ، أما الأداة الثانية فهي اختبار قياس الاتجاهات حيث قام الباحث ببنائها وتكون بصيغته النهائية من (١٢) فقرة ، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج الآتية:-

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين في الاختبار التحصيلي البعدي في مادة الاحياء ولصالح لمجموعة التجريبية .

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اتجاهات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية. (الزعبي، ٢٠١٣)

المحور الأول: الدراسات التي تناولت الميل وهي :

## - دراسة حنش (٢٠١٢)

أجريت هذه الدراسة في جامعة الموصل كلية التربية وهدفت التعرف على اثر استخدام اسلوب القراءة الموجهة في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية ميولهم نحو مادة التعبير .

وتكونت عينته من (٦٩) طالبا من طلاب الصف الخامس الادبي وزعوا على مجموعتين الأولى تجريبية درست المادة بأسلوب القراءة الموجهة والثانية ضابطة درست المادة بالطريقة الاعتيادية . ولتحقيق هدف الدراسة اعد الباحث أداتين : الأولى استبياناً مكون من (٢٠) موضوعاً ، أما الأداة الثانية كانت اداة لقياس الميول نحو مادة التعبير وتكون بصيغته النهائية من (٤٠) فقرة ، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون أظهرت النتائج الآتية:-

- ١-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في الاداء التعبيري ولصالح لمجموعة التجريبية .
- ٢-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في تنمية الميول نحو مادة التعبير ولصالح المجموعة التجريبية . (حنش، ٢٠١٢)

#### - دراسة الشكرجي(٢٠١٣)

أجريت هذه الدراسة في جامعة الموصل كلية التربية وهدفت التعرف على اثر استراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على التفكير الانتقائي في اكساب طالبات الصف الثاني المتوسط المفاهيم النحوية وتنمية ميلهن نحو القواعد.

وتكونت عينته من (٧٩) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط وزعوا على مجموعتين الأولى تجريبية درسن المادة على وفق استراتيجية مقترحة قائمة على التفكير الانتقائي والثانية ضابطة درسن المادة بالطريقة الاعتيادية .

ولتحقيق هدف الدراسة اعد الباحث أداتين : الأولى اختبار للمفاهيم النحوية لقياس اكتساب المفاهيم النحوية مكون من (٣٣) فقرة اختبارية موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ، أما الأداة الثانية كانت اداة لقياس الميل نحو القواعد وتكون بصيغته النهائية من (٣٢) فقرة ، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتربطتين أظهرت النتائج الآتية:-

- ١-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي اكتساب المفاهيم النحوية بين مجموعتي البحث ولصالح لمجموعة التجريبية .

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في تنمية الميل نحو مادة القواعد ولصالح المجموعة التجريبية . (الشكرجي، ٢٠١٣)

#### مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة

بعد أن اطلع الباحثة على أهم الدراسات السابقة التي أتاحت لها والتي اختارت منها ما رآته مناسباً لأهداف بحثها ، سنتناول تلك الدراسات مستعرضة مدى اتفاقها واختلافها مع بعضها البعض من جهة ومع البحث الحالي من جهة أخرى ، وذلك وفقاً للمتغيرات الآتية :

#### أولاً : الأهداف

هدفت دراسات المحور الأول جميعها الى التعرف على أثر نموذج ويتلي بوصفه متغيراً مستقلاً في عدد من المتغيرات التابعة مثل التحصيل وتنمية التفكير العلمي والاتجاهات ، أما دراسات المحور الثاني فقد استخدمت المنهج التجريبي وهدفت إلى عدد من المتغيرات المستقلة وأثرها في تنمية الميل بوصفه متغيراً تابعاً فضلاً عن عدد من المتغيرات التابعة الأخرى.

أما هذا البحث فهدفه التعرف على اثر استخدام انموذج ويتلي في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة التربية الاسلامية وتنمية ميولهن نحو المادة".

#### ثانياً : العينة

تباينت عينات الدراسات السابقة في المحورين من حيث الحجم والجنس والمرحلة الدراسية والمادة العلمية كما موضح في الجدول ( ١ ) :

## جدول ( ١ )

### عينات الدراسات السابقة من حيث الحجم والجنس والمرحلة الدراسية والمادة العلمية

المحور	ت	الدراسة	السنة	حجم العينة	الجنس	المرحلة الدراسية	المادة العلمية
الأول دراسات أنموذج ويتلي	١	الحيمد	٢٠١١	٦٨	طلاب	الخامس العلمي	كيمياء
	٢	الزعيبي	٢٠١٣	٧٠	تلاميذ	الثامن الاساسي	الاحياء
الثاني دراسات تنمية الميل	١	حنش	٢٠١٢	٦٩	طلاب	الخامس الادبي	التعبير
	٢	الشكرجي	٢٠١٣	٧٩	طالبات	الثاني المتوسط	القواعد

ويتضح من الجدول (١) ما يأتي:

١- اختلفت الدراسات السابقة في محورها من حيث أحجام العينات وذلك بحسب هدف الدراسة، فقد تراوح حجم العينة بين (٦٨) فرداً كما في دراسة ( الحيمد، ٢٠١١ ) و (٧٩) فرداً كما في دراسة (الشكرجي،٢٠١٣) ، في حين يبلغ حجم عينة هذا البحث (٧٠) طالة من طالبات الصف الاول المتوسط.

٢- فيما يخص جنس العينات فقد تباينت الدراسات السابقة في ذلك ما بين الإناث فقط والذكور فقط وكذلك كلا الجنسين ( مشترك ) ، أما جنس عينة هذا البحث فهي من الإناث فقط .

٣- فيما يخص المرحلة الدراسية فقد تباينت الدراسات السابقة في ذلك ، فقد أجريت دراسة (الزعيبي،٢٠١٣) و(الشكرجي،٢٠١٣) على المرحلة المتوسطة، اما دراسة (الحيمد،٢٠١١) و(حنش،٢٠١٢) فقد كانت على المرحلة الاعدادية ، ولم يتفق هذا البحث مع اي دراسة في المرحلة الدراسية وهي الاول المتوسط .

٤- إن المادة العلمية لجميع الدراسات في محورها تقع ضمن التخصصات الآتية : ( الكيمياء ، الاحياء ، التعبير ، القواعد ) ، أما المادة العلمية لهذا البحث فهي مادة التربية الاسلامية

**ثالثاً : أدوات البحث :**

تباينت الدراسات السابقة في المحورين من حيث الأدوات المستخدمة فيها وكما

يأتي :

فيما يتعلق بدراسات المحور الأول ، فقد تم اعتماد الاختبار التحصيلي واختبار التفكير العلمي في دراسة الحيمد(٢٠١١)، واختباري التحصيلي والاتجاهات في دراسة الزعبي،(٢٠١٣) اما فيما يتعلق بدراسات المحور الثاني ، فقد تم اعتماد استبيان وإداة لقياس الميل في دراسة حنش (٢٠١٢) واختبار المفاهيم وإداة لقياس الميل في دراسة الشكرجي(٢٠١٣) أما هذا البحث فانه يتضمن اختبارين : الأول هو اختبار تحصيلي والثاني هو اختبار لقياس تنمية الميل .

**اجراءات البحث :**

**اولاً: التصميم التجريبي:**

اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي الاولى تجريبية والثانية ضابطة لملامته هدف بحثها و كما موضح في شكل (١)

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي(المتغير التابع)
التجريبية	الميل نحو التربية	أنموذج ويتلي	التحصيل / تنمية الميل
الضابطة	الاسلامية	الطريقة الاعتيادية	

شكل (١)

**التصميم التجريبي للبحث**

**ثانيا: مجتمع البحث وعينته**

١.مجتمع البحث: هو مجموعة من الأفراد التي لها واحدة أو أكثر من الخصائص المشتركة التي يهتم بها الباحث. (Best & Kahn, 2008, p.13)

تكون مجتمع البحث من طالبات الصف الاول المتوسط في المدارس المتوسطة للبنات في (الجانب الايسر حصراً) في مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) البالغ عددهن (٣٢٣٠) طالبة.

٢. **العينة:** تم اختيار متوسطة الرماح للبنات قصدياً لتحقيق تجربة البحث للأسباب الآتية:

١. إيداء إدارة المدرسة رعايتها الجادة في التعاون مع الباحثة في إنجاح تجربة البحث.
٢. استعداد مدرسة التربية الاسلامية في متوسطة الرماح للبنات للقيام بتنفيذ التجربة
٣. تحتوي المدرسة على اكثر من شعبة للصف الاول مما يتيح الاختيار العشوائي للمجموعات

وقد تم تحديد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة عشوائياً إذ اختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التربية الاسلامية وفقاً لأنموذج ويتلي وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس المادة عيناها بالطريقة الاعتيادية. وقد استبعدت الطالبات الراسبات من مجموعتي البحث، وذلك لامتلاكهن خبرة سابقة. وكما هو موضح في الجدول (٢)

### جدول (٢)

#### عدد أفراد عينة البحث

المجموعة	الشعبة	طريقة التدريس	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبون	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	أنموذج ويتلي	٣٦	١	٣٥
الضابطة	ب	الطريقة الاعتيادية	٣٩	٤	٣٥
المجموع الكلي للطلاب			٧٥	٥	٧٠

٣: **تكافؤ المجموعات:** حرصت الباحثة قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات الآتية : العمر الزمني بالأشهر ،درجة مادة التربية الاسلامية ، المعدل العام ، حاصل الذكاء ، الاختبار القبلي للميل والذي طبق في يوم ٢٠١٨/١/٩ تحصيل الوالدين وكما يأتي:

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعي البحث بحسب متغيرات التكافؤ

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
العمر بالأشهر	تجريبية	٣٥	١٦١,٥١٢٨	١٣,٧٣٢١٦	٠,٨٢٦	٩٩٧
	ضابطة	٣٥	١٦٤,٤٨٧٨	١٦,٣٠٢٠٣		
درجة مادة الإسلامية	تجريبية	٣٥	٨٢,١٢٤٧	١٣,٤٩٨٥٤	٠,٣٢٧	(٠,٠٥)
	ضابطة	٣٥	٨٣,٦٨٢٩	١٢,٠١٩٦٥		
المعدل العام	تجريبية	٣٥	٨٥,٢٨٢١	٩,٩٧٠٨٨	٠,٦١٦	(٦٨)
	ضابطة	٣٥	٨٦,٦٥٨٥	٨,٦٨٧٩٥		
حاصل الذكاء	تجريبية	٣٥	٣٧,٢٣٠٨	٥,٦٢١٦٨	١,٣٧٧	
	ضابطة	٣٥	٣٥,٢٤٣٩	٦,٤٢٥٦٥		
الاختبار القبلي	تجريبية	٣٥	٨٧,١٢٨٢	١٩,١٤٧٥٥	٠,٤٠٣	
	ضابطة	٣٥	٨٨,٩٠٢٤	١٧,٦٥٥٣٧		

وبما ان القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية لكل المتغيرات دل هذا على ان المجموعات متكافئة للمتغيرات اعلاه.

جدول (٤)

يبين تحصيل ( الأب و الأم ) لمجموعي البحث

المتغير	المجموعة	ابتدائية فما دون	ثانوية	معهد وجامعية	قيمة مربع كاي	
					المحسوبة	الجدولية
تحصيل الأب	التجريبية	٧	١٦	١٢	١,١٢٤	٥,٩٩
	الضابطة	٨	١٩	٨		
تحصيل الأم	التجريبية	١٠	١٦	٩	٠,٦٧٤	٥,٩٩
	الضابطة	١٣	١٥	٧		

وبما ان كا ٢ المحسوبة أقل من كا ٢ الجدولية ، دل هذا على ان المجموعتين متكافئة

٤ : مستلزمات البحث :

من مستلزمات البحث الحالي اعداد نمطين من الخطط التدريسية الاولى على وفق نموذج ويتلي والثانية على وفق خطوات الطريقة الاعتيادية ، وبذلك حلت الباحثة المادة الدراسية المقررة ضمن فترة تجربة البحث واعدت الخطط على عدد الدروس المخصصة

لهذه المادة وما تحويه نصوص واحاديث وحقايق ومواعظ ومفاهيم دينية . وفي ضوء التحليل صاغت الباحثة (٦٥) غرضاً سلوكياً ضمن مستويات بلوم (تذكر ٢٤، استيعاب ٢٢، فهم ١٩) للمجال المعرفي وفي ضوء ذلك تم اعداد الخطط التدريسية لكلا المجموعتين.

#### ٥: اداتا البحث:

من متطلبات هذا البحث اداتان الاولى اختبار تحصيلي والثانية مقياس الميل نحو المادة وعلى النحو الاتي:

١- الاختبار التحصيلي: نظرا لعدم وجود اختبار تحصيلي جاهز يحقق اهداف البحث الحالي في جانب التحصيل ، لدى ارتأيت الباحثة اعداد اختبار تحصيلي من نوع الاختبارات الموضوعية والمتضمنة اختباري (الاختيار من متعدد، والصواب والخطأ) والمقالية ذات الإجابات المحددة، وقد حددت الباحثة عدد فقرات الاختبار ب(٢٥) فقرة موزعة على المستويات الثلاثة في ضوء جدول المواصفات الاتي :

#### جدول(٥)

#### جدول المواصفات الاختبار التحصيلي

عدد الفقرات	مستوى الأغراض السلوكية			نسبة التركيز %١٠٠	عدد الساعات	المحتوى
	التطبيق %٣٠	الاستيعاب %٣٠	التذكر %٤٠			
٧	٢	٢	٣	٢٥	٥	الوحدة الأولى
٧	٢	٢	٣	٣٠	٦	الوحدة الثانية
١١	٣	٣	٥	٤٥	٩	الوحدة الثالثة
٢٥	٧	٧	١١	%١٠٠	٢٠	المجموع

**صدق الاختبار:**

للتحقق من صدق الاختبار تم عرضه بصيغته الأولى مع قائمة بالأغراض السلوكية والكتاب المنهجي وجدول المواصفات على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية وتم اعتماد نسبة اتفاق (٨٠ % فأكثر) معياراً لقبول الفقرة من رفضها. وفي ضوء ما أبدوه من ملاحظات حصلت جميع فقرات الاختبار على هذه النسبة وأكثر.

**التجربة الاستطلاعية للاختبار**

لغرض التحقق من الخصائص السيكومترية لفقرات الاختبار وللتعرف على وضوح التعليمات وكذلك لحساب الوقت المستغرق للإجابة من قبل الطالبات تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٦٠) طالبة من طالبات الصف الاول في ثانوية الزهور للبنات، وذلك في يوم الأحد الموافق (٢٠١٨/٢/١١). واتضح من خلال التطبيق أن تعليمات الاختبار كانت واضحة، وأن الوقت المستغرق للإجابة عن جميع الفقرات كان (٦٠) دقيقة .

**التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار****أ. معامل صعوبة الفقرة**

بعد ان تم حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي وجدت الباحثة ان معامل صعوبة الفقرات تتراوح بين (٠,٣٨ - ٠,٦٠) وتشير معظم أدبيات القياس والتقويم إلى أن الفقرة الاختبارية تعد مقبولة إذا كانت صعوبتها تتراوح بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠). (الروسان، ١٩٩٢ : ٨٤).

**ب. القوة التمييزية للفقرات**

استخرجت الباحثة القوة التمييزية للفقرات وقد اتخذت نسبة (٠,٢٥) فأكثر معياراً لقبول القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي وقد حصلت جميع الفقرات على هذه النسبة فأكثر فوجد أنها تراوحت بين (٠,٣٠ - ٠,٥٧) وتشير معظم أدبيات القياس والتقويم إلى أن الفقرة الاختبارية تعد مقبولة إذا كانت درجة تمييزها ابتداءً من (٠,٢٥) فما فوق (عريفج وخالد ، ١٩٨٥ : ١٨٧).

### ثبات الاختبار

اعتمدت معادلة كوردر-رينتشاردسون (٢١) لحساب ثبات الاختبار، إذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٢) وهي نسبة جيدة وبذلك أصبح الاختبار جاهزا للتطبيق بصيغته النهائية مكونا من (٢٥) فقرة الملحق (١).

### ٣- مقياس الميل نحو مادة التربية الاسلامية:

نظرا لعدم توفر أداة جاهزة لقياس الميل نحو مادة التربية الاسلامية لطالبات الصف الاول المتوسط (على حد علم الباحثة) وان المقاييس والادوات التي اطلعت عليها في هذا المجال لم تف بالغرض المطلوب لاختلاف المادة والمرحلة الدراسية، ارتأت الباحثة اعداد أداة لقياس الميل نحو مادة التربية الاسلامية والمتكونة من (٣١) فقرة لكل فقرة خمس بدائل تتناسب وميول طالبات الصف الاول المتوسط ووفق الخطوات الاتية :

١- اطلعت الباحثة على شروط إعداد مقاييس الميول بصورة عامة والتي اشارت اليها الاديبيات.

٢- كما اطلعت على مقاييس الميول في مختلف الموضوعات في عدد من الدراسات السابقة للاستفادة منها في كيفية صياغة الفقرات.

٣- صياغة الباحثة مجموع من الفقرات تكونت من (٣١) فقرة تقيس الميل نحو مادة التربية الاسلامية الملحق (٢).

### صدق الاداة :

ولغرض التحقق من صلاحية الاداة اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري وعرضت الاداة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص للوقوف على آرائهم وقد حصلت الباحثة على نسبة اتفاق (٨٠ %) مع تعديل واعادة صياغة بعض الفقرات .

### التجربة الاستطلاعية لتطبيق اداة الميل نحو مادة التربية الاسلامية :

من اجل التحقق من وضوح فقرات الاداة، ، طبقت الباحثة الاداة على عينة استطلاعية تالفت من (٦٠) طالبة من طالبات الصف الاول في ثانوية (الزهور للبنات) في يوم (٢٠١٨ / ٢ / ١١).

### القوة التمييزية لفقرات:

لتمييز فقرات مقياس الميل كقوة تمييز مقبولة استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتبين ان جميع القيم التائية المحسوبة اكبر من القيم التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٠,٥٨) وبهذا اصبحت اداة الميل مؤلفة من (٣١) فقرة .

### ثبات الاختبار:

اعتمدت معادلة الفا كرونباخ لحساب ثبات الاختبار، إذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٤) وهي نسبة جيدة وبذلك أصبح الاختبار جاهزا للتطبيق بصيغته النهائية مكونا من (٣١) فقرة ملحق (٢).

**التطبيق البعدي لاداتي البحث:** بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة بتاريخ ( ٢٠١٨/٢/١٥ ) طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على افراد عينة البحث بتاريخ ( ٢٠١٨/٢/١٨ ) في يوم واحد على المجموعتين ، ثم اعيد تطبيق اداة الميل على افراد العينة بتاريخ ( ٢٠١٨/٢/١٩ ) بعد تخصيص درس لذلك .

**الوسائل الاحصائية:** طبقت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية في دراستها وهي:

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: استخدم لأغراض تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث واختبار الفرضيات.

٢. معادلة كودر - ريتشاردسون - ٢١ لإيجاد ثبات الاختبار التحصيلي.

٣. معامل ألفا - كرومباخ لقياس الثبات وقد استخدم لتحديد معامل الثبات على الأداة (الاختبار الميل) ( النبهان، ٢٠٠٤ : ١٩٤).

٤. اختبار مربع كاي: لإيجاد التكافؤ في تحصيل الوالدين

٥. معادلة القوة التمييزية (عريفج وخالد ، ١٩٨٥ : ١٨٧).

٦. معامل الصعوبة (الروسان، ١٩٩٢ : ٨٤).

### عرض النتائج ومناقشتها:

في ضوء فرضيات البحث سنعرض الباحثة النتائج التي توصلت اليها وعلى النحو الاتي:

### اولا : النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الاولى:

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق أنموذج ويتلي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي لمادة التربية الاسلامية".

وللتحقق من هذه الفرضية استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد مجموعتي البحث في التحصيل لمادة التربية الاسلامية ثم طبقت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ودرجت النتائج في جدول(٦).

### جدول (٦)

#### نتائج الاختبار التائي لمتوسط درجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دال لصالح المجموعة التجريبية	١,٩٩٧	٤,٣١٣	٥,٥٤٤١٢	٢٦,٣٠٧٧	٣٥	التجريبية
المجموعة الضابطة التجريبية	(٦٨)(٠,٠٠٥)		٦,٩٤٥١٨	١٩,٨٢٩٣	٣٥	الضابطة

وبملاحظة الجدول أعلاه نجد أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٤,٣١٣) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة(١,٩٩٧) عند مستوى الدلالة (٠,٠٠٥) ودرجة حرية(٦٨) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عالية بين المجموعتين في التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحيمد (٢٠١١) ، وتعزو الباحثة ذلك الى فاعلية أنموذج ويتلي في تنظيم الدروس على صورة مشكلات أو مهام تعليمية مما يجعل الطالبة محورا للتعليم إذ تنغمس الطالبات في المهام الموكلة اليهم ويتحاورن فيما بينهن ويتبادلن الآراء ويتجادبن الأفكار ويعملن على ربط هذه الأفكار والآراء مع بعضها والتوصل إلى أفكار جديدة

تمكنهن من استيعاب وفهم المهمة وحلها بالشكل الأمثل وهذا انعكس إيجاباً على اجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي.

### ثانياً : النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية:

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق أنموذج وينلي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس تنمية الميل نحو مادة التربية الاسلامية".

وللتحقق من هذه الفرضية استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد مجموعتي البحث في مقياس تنمية الميل نحو مادة التربية الاسلامية ثم طبقت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ودرجت النتائج في جدول (٧).

### جدول (٧)

#### نتائج الاختبار التائي لمجموعي البحث في اختبار الميل نحو مادة التربية الاسلامية

الدالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دال لصالح المجموعة التجريبية	١,٩٩٧	١٤,١٣٩	٩,٠٧٥٨٢	٣٨,٥٣٨٩	٣٥	التجريبية
	(٠,٠٠٥)(٦٨)		١١,٣٣٨٤٣	٣,٨٢٩٣	٣٥	الضابطة

ويتضح من الجدول أعلاه نجد أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٤,١٣٩) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٩٧) عند مستوى الدلالة (٠,٠٠٥) ودرجة حرية (٦٨) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عالية بين المجموعتين في الميل ولصالح المجموعة التجريبية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشكرجي (٢٠١٣) ، وتغزو الباحثة هذه النتيجة الى ان انموذج

ويتلي يعطي للطالبة دورا كبيرا في العملية التعليمية الامر الذي يساعدها على خلق جو دراسي جديد يشجعها ويساعدها على الاستمرار بالتعلم. كما يعمل انموذج ويتلي على الاستقصاء الحقيقي للمشكلة فيجعل الطالبات يطلن ويتعرفن على المشكلة ويضعن فروضا ويكونن توقعات واستنتاجات مما يؤدي ذلك الى تنمية القدرة على تحمل المسؤولية اضافة الى تنمية مهارات الاتصال مع الاخرين واحترام آرائهن والاستماع اليهن الامر الذي يحقق الدافعية الذاتية لدى الطالبات اثناء ممارسة التعلم نظرا لما ينطلي عليه من إثارة و متعة لإحساسهم أحيانا بان المشكلة التي يتعاملن معها هي مشكلتهن مما يجعلهن متعلعات مستقلات ويقودهن إلى الاستمرار في التعلم ، الامر الذي يزيد من ميلهن لمادة التربية الاسلامية اذا ما اخذنا بنظر الاعتبار سعينا الدائم لان تكون الجوانب الدينية ذات صبغة سلوكية تمارسها المتعلمة عمليا مهتدية بثمار القران الكريم والسنة النبوية.

#### اولا : الاستنتاجات:

١. الانموذج كان فعالا في تدريس مادة التربية الاسلامية

٢.فاعلية الانموذج في تنمية الميل والتحصيل نحو مادة التربية الاسلامية

٣.امكانية تطبيق الانموذج في مادة التربية الاسلامية

ثانيا التوصيات :- في ضوء النتائج يمكن ذكر التوصيات الاتية:-

١.تدريب مدرسي التربية الاسلامية ومدرساتها على النماذج والاستراتيجيات الحديثة في تدريس مادة التربية الاسلامية.

٢.تضمين النماذج التدريسية الحديثة منها(انموذج ويتلي) ضمن مفردات طرائق تدريس التربية الاسلامية

٣.اقامة دورات وندوات تثقيفية وتدريبية لمدرسي ومدرسات التربية الاسلامية.

ثالثا: المقترحات:-استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة اجراء الدراسات المستقبلية الاتية:

- ١- أثر استخدام أنموذج وبتلي في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي وتنمية تفكيرهن الناقد
  - ٢- أثر استخدام أنموذج وبتلي في إكساب طلبة الصف الخامس العلمي المفاهيم الدينية وتنمية تفكيرهم المنطقي .
  - ٣- فاعلية انموذج وبتلي في تنمية اتجاه طلبة الصف الثاني المتوسط نحو مادة التربية الاسلامية وتنمية ثقتهم بأنفسهم.
- المصادر:**
- القران الكريم**
١. أبو جادو، صالح و محمد بكر نوفل (٢٠١٠) **تعليم التفكير النظرية والتطبيق**، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
  ٢. أمبو سعدي، عبد الله بن خميس و سليمان بن محمد البلوشي (٢٠١١) **طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية**، ط٢ دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن
  ٣. جاد، كامل (٢٠٠٦) فاعلية استخدام أنموذج التعلم البنائي في تحصيل طلبة الثانوية في الكيمياء، في سلطنة عمان، **المجلة التربوية**، جامعة الكويت، العدد (٧٨)، المجلد (٢٠)، ص١١٣-١٤٩
  ٤. الجفندي، عبد السلام عبد الله (٢٠١٠)، **دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس** ، ط٢ ، دار قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق - القاهرة.
  ٥. الجلاذ، ماجد زكي (٢٠١١) **مهارات تدريس القران الكريم** ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن .
  ٦. جلجل ، نصره عبد الحميد (٢٠٠٥) **الممول ودورها العلمي في التعلم والنمو** ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.
  ٧. حنش، شهاب احمد (٢٠١٢) **اثر استخدام اسلوب القراءة الموجهة في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية ميولهم نحو مادة التعبير** ، جامعة الموصل /كلية التربية للعلوم الانسانية، رسالة ماجستير غير منشورة.

٨.الخليلي، خليل يوسف وآخرون ( ١٩٩٦ ) **تدريس العلوم في مراحل التعليم العام** ، ط١ دار العلم للنشر والتوزيع ، دبي.

٩.دروزة، أفنان نظير (١٩٩٥)، علم التصميم القلم والنظرية والقياس والتقويم ، **مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي** ، ع (٤) ، ص ٣- ١٣ ، جامعة النجاح ، نابلس.

١٠.الروسان ، سليم سلامة وآخرون (١٩٩٢)،**مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والإنسانية** ، ط١، المطابع القانونية ، عمان-الأردن.

١١.زاير،سعد علي وسماء تركي داخل (٢٠١٣)**اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، الجزء الاول، دار المرتضى ، بغداد - العراق.

١٢.الزعيبي، زكريا عبد الرزاق (٢٠١٣) **فاعلية استخدام نموذج ويتلي البنائي في التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو مادة علم الاحياء لدى تلاميذ الصف الثامن الاساسي**،مجلة ديالى، العدد(٥٩) ص:١-٤٤.

١٣.الزند، وليد خضر، وهاني حتمل عبيدات،(٢٠١٠)،**المناهج التعليمية، تصميمها ، تنفيذها ، تقويمها تطويرها**، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، اريد، الأردن.

١٤.زيتون،عايش محمود (١٩٩٦) **أساليب تدريس العلوم**، ط٢، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.

١٥.زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٤) **تدريس العلوم للفهم رؤية بنائية** ، ط٢، عالم الكتب، القاهرة ، مصر.

١٦.سعيد ، عاطف محمد و رجاء أحمد . (٢٠٠٦) **أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**،مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، جامعة عين الشمس، ع :١١١ ، ص :١٠١-١٤١

١٧.السيد علي، محمد (٢٠٠٧) **التربية العلمية وتدريس العلوم**، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن .

١٨. الشعيلي، علي وعلي الغافري (٢٠٠٦) فعالية استخدام أنموذج التعلم البنائي في تحصيل طلبة الثانوية في الكيمياء، في سلطنة عمان، المجلة التربوية، جامعة الكويت، ع (٧٨)، المجلد (٢٠)، ص ١١٣-١٤٩.

١٩. الشكرجي، زهراء يونس رشيد (٢٠١٣) اثر استراتيجيات تدريسية مقترحة قائمة على التفكير الانتقائي في اكساب طالبات الصف الثاني المتوسط المفاهيم النحوية وتنمية ميلهن نحو القواعد، جامعة الموصل /كلية التربية للعلوم الانسانية، رسالة ماجستير غير منشورة.

٢٠. الشهراني، محمد برجس (٢٠١٠) اثر استخدام أنموذج ويتلي في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية، جامعة ام القرى .

٢١. الظاهر واخرون (٢٠٠٢) مبادئ القياس والتقويم في التربية ،الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان- الاردن.

٢٢. عبد السلام ، فاروق واحمد سيد ابراهيم (١٩٩٣) دور مناهج كلية التربية بالطائف في تنمية الميول الادبية والعلمية للطلاب والطالبات ، مجلة دراسات تربوية ، المجلد (٨) العدد (٥٧) القاهرة، ص ٩٩-١٢٥.

٢٣. العتوم ، عدنان يوسف وآخرون (٢٠١١) تنمية مهارات التفكير، ط٣، دار المسيرة ،عمان، الاردن.

٢٤. عريفح ،سامي وخالد حسين مصلح .(١٩٨٥) ،في القياس والتقويم ،الطبعة الأولى ،كلية مجتمع عمان -الاردن - عمان.

٢٥. عطا الله ، ميشيل كامل (٢٠١٠) طرق واساليب تدريس العلوم ،ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن .

٢٦. عمر ،محمود احمد واخرون ،(٢٠١٠)القياس النفسي والتربوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الاردن.

٢٧. قطامي ، يوسف (١٩٩٣) الدافعية للتعلم الصفي لدى طلبة الصف العاشر في مدينة عمان ، مجلة دراسات للعلوم الانسانية ، المجلد (١٢٠) العدد (٢٠) الاردن ، ص ٣١١-٣٣١.

اثر استخدام انموذج ويتلي في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة التربية الاسلامية وتنمية ميولهن نحو المادة

أ.م.د. أزهار طلال حامد عزيز الصفاوي

٢٨.قطامي، يوسف ونايفة قطامي (١٩٩٨) نماذج التدريس الصفي ، ط ٢ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن .

٢٩.النبهان ، موسى ( ٢٠٠٤ ) ، أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٣٠.نصرالله ، عمر عبدالرحيم (٢٠١٠) تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي ، اسبابه وعلاجه ، دار وائل للنشر، عمان ، الاردن.

٣١.الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي،(٢٠١١)،دراسات في المناهج التربوية الإسلامية واللغة العربية وأساليب تدريسها،ط(١)،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٣٢.وعد غانم بديوي الحيمد(٢٠١١)اثر استخدام انموذج ويتلي في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الكيمياء وتنمية تفكيرهم العلمي، جامعة الموصل /كلية التربية للعلوم الانسانية، رسالة ماجستير غير منشورة.

٣٣.يحيي ، بشلاغم (٢٠١٠) الارشاد والتوجيه المدرسي والفعالية : دراسة حول علاقة ميول ورغبات للتلاميذ للانجاز الدراسي ، مجلة العلوم الانساني ، العدد (٤٦)السنة الثامنة، عمان ،ص١٢٢-١٤٦

43.Best, John W. ; James V. Kahn (2008 ). **Research in Education** , Prentice 'Hall of India, New Delhi.

44.Nicholls, A and Nichoils, S.H., (1972). **Developing Curriculum** George Allen, London.

45.Robert, Y- *Constructivism and the 5E,S, education policy analysis* archive, Vol. 33, No. (1), 2003.

46.Wheatly ، G.H (1991) : "**Constructivist Perspective on science and Mathematics learning science education**" ,V: 75, P:45- 66

***The Effect of Using Wheatley Model in the Achievement of the First Grade Female Students in the Intermediate Level of Islamic Education and the Development of Their Tendencies towards the Material***

**Asst.Prof.Dr. Azhar Talal Hamed Aziz AL-Saffawi**

**Abstract**

The research aims to identify the effect of using the Wheatley model in the achievement of the first grade students in the intermediate level of Islamic education and the development of their tendencies toward the material . To achieve the goal of the

research, two hypotheses were put, as follows: 1-

There is no statistically significant difference between the average score of girl students of the experimental group who study according to the Wheatley model and the average of girl students control group, who study according to the usual method in the achievement test of Islamic education.

2- There is no statistically significant difference between the average score of girl students of the experimental group who study according to the Wheatley model and the average of girl students control group, who study according to the usual method

In the scale of tendency development towards Islamic education.

The sample of the research consisted of girl students from the first grade from Al-Ramah school for girls in the city of Mosul for 2017-2018, which were chosen by the method of intent ,70 students were distributed in two equal groups. The experimental group consisted of 35 students studying according to the Wheatley model, and the Control group consisted of 35 students studying the same subject in the usual way.

In order to achieve the goal of the research and its hypotheses, the researcher were prepared two tools . the first consisted of an objective tests, including (multiple choice, correctness and error) tests , and the answers with specific answers, The test included 25 sections distributed on the three doors according to( Knowledge, understanding and application ) levels, from the cognitive field of Bloom classification .

The second tool included the scale of the development of the tendency toward the Islamic education material, which is in the final form of (31) paragraph. After applying the research tools and analyzing the results statistically using (t- test ) of two independent samples, the results showed :-

The students of the experimental group who studied according to the Wheatley model exceeded on the students of the control group who studied according to the usual method in the achievement test and tendency development.

KEYWORDS: Wheatley. model . achievement . Interest

---